[88] 30 - باب سقوط جهاد البغاة والمشركين مع قلة الاعوان من المسلمين (20044) 1 - محمد بن علي بن الحسين في (عيون الاخبار) وفي (العلل) عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، عن الحسن بن عبد العزيز العلوي (1)، عن الهيثم بن عبد الله الرماني قال: سألت علي بن موسى الرضا (عليه السلام) فقلت له: يابن رسول الله أخبرني عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) لم لم يجاهد أعدائه خمسا وعشرين سنة بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم جاهد في أيام ولايته ؟ فقال: لانه اقتدى برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في ترك جهاد المشركين بمكة بعد النبوة ثلاث عشرة سنة، وبالمدينة تسعة عشر شهرا، وذلك لقلة أعوانه عليهم، وكذلك علي (عليه السلام) ترك مجاهدة أعدائه لقلة أعوانه عليهم، فلما لم تبطل نبوة رسول الله (صلى الله عليه وآله) مع تركه الجهاد ثلاث عشرة سنة وتسعة عشر شهرا فكذلك لم تبطل إمامة علي (عليه السلام) مع تركه للجهاد خمسا وعشرين سنة إذا كانت العلة المانعة لهما واحدة. (20045) 2 - وفي (العلل) عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا أنه سئل أبو عبد الله (عليه السلام) ما بال أمير المؤمنين (عليه السلام) لم يقاتلهم ؟ فقال: للذي سبق في علم الله أن يكون، وما كان له أن يقاتلهم وليس معه

الباب 30 فيه 3 احاديث 1 - عيون اخبار الرضا (عليه السلام) 2: 81 / 16 علل الشرائع 148 / 5 (1) في نسخة: العدوي (هامش المخطوط) وفي العيون: الحسين بن علي العدوي، وفي العلل الحسن بن علي العدوي 2 - علل الشرائع 148 / 6 (*)